

## فـاتـقـوا اللـهـ وـأـصـلـحـوا ذـاتـ بـيـنـكـمـ #6 - الشـيـخـ: أـعـبـدـ

### الـقـادـرـ العـثـمـانـ - #رسـائـلـ شـامـيـةـ

عبدالقادر العثمان

بالنفحات الایمانية ضياء الخير نديا. من نفحات الایمانية. يحيي رoha عقا يغدق بالخيرات جنبا قصص يروي عبرا يهدي ورسائل ود شامية ورسائل ود شامي الله الرحمن الرحيم. ارحب بكم احبتني في مشكاة آية. نحياتها مع قول ربنا فاتقوا الله واصلحوا ذات بینکم -

00:00:00

لما حضرت الامام نافعا المد니 الوفاة قال له ابني اوصنا فتنا عليهم قول الله فاتقوا الله واصلحوا ذات بینکم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. وما اعظمها من وصية. فتأمل كيف -

00:00:50

ربنا اصلاح ذات البین على طاعته وطاعة رسوله. فان النفوس جبت على الاختلاف وتعدد وجهات النظر ومن طبيعة البشر ان يتمسك كل برأيه وان يت��ب له. الا ان للشيطان في ذلك مداخل لافساد ذات البین. حيث يوسع -

00:01:10

الاختلاف حتى يكون شقاوة ونزاعا. ومن ثم تكون المشكلات بين الناس. فيجيء الاصلاح بردا يطفئ لهيب الخلافة وعلاجا تسکن به حرارة النزاع فتجمعت القلوب وتسکن النفوس. في الادب المفرد باسناد صحيح -

00:01:30

ارشد النبي صلی الله عليه وسلم امته لهذا الخلق حتى تقوى العزائم على فعل الخير. فيقول الا انبئكم بدرجة افضل من من الصلاة والصيام والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال صلاح ذات البین. فالاصلاح بين الناس مهمة عظيمة وعمل -

00:01:50

لا يقوى عليه الا الرجال الاخيار. وقد امتدح النبي صلی الله عليه وسلم بذلك الحسن بن علي رضي الله عنهما كما في صحيح البخاري ان ابني هذا سيد. ولعل الله ان يصلح به بين فتنتين عظيمتين من المسلمين. وقد كان -

00:02:10

من امره رضي الله عنه ان قدم مصالح المسلمين العامة على منفعة خاصة. واثر الباقيه على الفانيه. وتنازل عن حقنا لدماء المسلمين. تأملوا معي كلمات نفيسة في مجموع الفتاوى تبين ضوابط الولاء والبراء في ظلال -

00:02:30

لقضية الاصلاح. قال شيخ الاسلام اذا اجتمع في الرجل الواحد خير وشر وفجور وطاعة ومعصية وسنة وبدعة استحق من الموالاة والثواب بقدر ما فيه من الخير. واستحق من المعاداة والعقاب بحسب ما فيه من الشر -

00:02:50

يجتماع في الشخص الواحد موجبات الاكرام والاهانة. فيجيء له منها هذا وهذا كاللصي الفقير تقطع يده لسرقة ويعطى من بيت المال ما يكفيه ل حاجته. هذا هو الاصل الذي اتفق عليه اهل السنة -

00:03:10

والجماعة وخالفهم الخوارج والمعتزلة ومن وافقهم وقد يرى البعض صعوبة في تأجيل بعض ما يراه حقا وان ذلك شر اكبر من فساد ذات البین فيؤخر اجتماع المسلمين وهذا خلل فما فعله الحسن رضي الله عنه من ترك القتال على الامامة وقصد الاصلاح بين المسلمين كان احب الى الله ورسوله من اقتتال المسلمين -

00:03:27

ولكن هذا شديد على النفس ويحتاج نفوسا كبارا حتى تتقبل العمل به. تأملوا ما قاله ابن القيم في اغاثة الله فان وبالجملة فالغایات الحميدة في خبایا الاسباب المکروهه الشاقة. كما ان الغایات المکروهه المؤلمة -

00:03:52

في خبایا الاسباب المشتهاة المستلذة. وهذا من حين خلق الله سبحانه الجنة وحثها بالمکاره. وخلق النار وحفها بالشهوات. لا اجد وصية يحتاجها الشام واهله كوصية الامام نافع لبنيه. فاتقوا الله -

00:04:12

واصلاح ذات بینکم شعار ضياء الخير نديا بالنفحات الایمانية ضياء الخير نديا بالنفحات الایمانية. يحيي رoha عقا يغدق بالخيرات

جنیا قصصا یروی عبرا یهدي ورسائل ود شامية ورسائل ود شامي - 00:04:32